ما وراء الاعترافيّ: ثلاث دراسات حالة نحو الصّدق في الفن

ماذا يعني أن نصنع فنًا مداره المشاعر الحقيقية، وماذا تعني مشاهدته؟ ماذا يحدث عندما تنفصل النزاهة عن الصدق؟ يستكشف ماركوس ثور أندريسون وحِن تمير كيف يعيد الفنانون تقديم مشاعر ومفاهيم عن الصّدق والنزاهة والإذلال والشفقة في الفن المعاصر.

نص كتبتها حِن تَمير يونيو 25, 2021

بالتشكيك في الحقيقة الموضوعية، استند الفكر ما بعد الحداثي في أواخر القرن العشرين على مسافة نقدية. تظهر الرغبة في تجاوز هذا الموقف في التوق اليوم للمشاركة العاطفية وقابلية اللغة العواطف الذاتية للتفسير. على سبيل المثال، بالنسبة للبعض، قد توجد مصطلحات على نحو "السخرية" و "الإخلاص" كأضداد بينما قد يعتبر البعض الآخر أن أحدهما مقيم في الآخر. نسبة كبيرة من الفن في العقدين الماضيين تبحث في ما هو الأصيل، وما هو التقليد، وما هو التظاهر. ما هي أبعاد الصدق؟ هل العبارة الصريحة تعادلُ المبتذل؟ وهل هذا يعادل السخرية؟ هل يمكن أن توجد دوافع خفية وراء التعبير الصادق؟

قبل تقديم الإخلاص كطريقة بناءة ، يعالج الفنانون أولاً الدلالات المختلفة المتضمنة في المصطلح: كمثال رومانسي، كأداة للصدق أو الأصالة. ألا يمكن أن يتطلب هذا التعبير الصادق ببساطة شيئًا في المقابل؟ أم أن هناك دائمًا شكل من أشكال التلاعب، حيث يتوقع الفرد أو الهيكل الاجتماعي بأكمله شيئًا ما؟ قد نعمم أن الفنانين مخلصون في عملهم، لكن ما هي السمات الذاتية التي يمتلكونها تجاه موضوعاتهم؟ ماذا يختارون ليعرضوه، أو يحذفونه، ولماذا؟ في الوقت نفسه، يجب أن نأخذ في الاعتبار التفسيرات التي نقدمها كمشاهدين: متى وكيف ولماذا نعرض مفهوم الإخلاص على عمل فني. فيما يلي، سنناقش ثلاثة أمثلة لأعمال فنية تختبر الكليشيهات والتلاعب، في وقت يصعب ربّما استيعابها. نأتي إلى هذه الأعمال بأسئلة حول نوع جديد من الإخلاص العاطفي ينبع من الالتزام بالأصالة - صدقا ليس ساذجًا تمامًا كما قد يبدو للوهلة الأولى.

***

لقد تأرجح البندول منذ فترة طويلة بين الرومانسية والعقلانية، مقدرًا العقل والعاطفة بدورها. تاريخيا، أحدهما يولد من الآخر. تم استبدال عصر النهضة العاطفي بالباروك الصارم، وأفسح الروكوكو الملتهب الطريق للكلاسيكية الجديدة العقلانية، فقط ليتم رفضه من قبل الرومانسية نفسها، وذهبت. في أواخر القرن التاسع عشر، يمكن للمرء أن يشعر في جميع أنحاء الفنون بالحزن العام، والحزن في العالم، ونثر الفنانين شجاعتهم على القماش. على النقيض من ذلك، في معظم السنوات الخمسين الماضية، لم يقبل الفن المعاصر - ويمكن القول أن الكثير من الثقافة المعاصرة - بمثل هذا الانفتاح العاطفي. منذ حوالي عشرين عامًا، كان الصدق الموجود في الرسم التعبيري التجريدي، على سبيل المثال، يُنظر إليه بسخرية. اليوم، عاد الصدق، لكن في شكل لم يكن الأبطال الإنسانيون في الأيام الماضية ليتعرفوا عليه. ظهر تيار الصدق الجديد في وقت كان يبدو فيه التعبير الفردي أثمن من أي شيء. ومع ذلك، يبدو أن هناك تضاؤلًا متزامنًا للنطاق العاطفي. إذا كانت العواطف هي جوهر تجربتنا الفردية، فيبدو أن هناك تناقصًا في النطاق المزعوم للعواطف الفريدة و "التسطيح" الذي تتجلى به في الإنتاج الثقافي. والجدير بالذكر أن صناعة الثقافة نفسها هي التي تحافظ على شعار الفردانية من ناحية بينما تخلق مشهدًا عاطفيًا مبتذلًا من ناحية أخرى. بعد الإيرونيا والسخرية في الثمانينيات والتسعينيات، ربما فقدنا قدرتنا على الانخراط بشكل كامل في تعقيدات المشاعر، تاركين انطباعًا واضحًا أنه في عالم اليوم، يمكن تغليف المشاعر بعدد محدود من أيقونات المشاعر.

على مدى العقود القليلة الماضية، سيطر العمل المفاهيمي أو التحليلي على الكثير من الفن المعاصر، ولكنه شخصي للغاية. يحدد الفنانون تحوًلا في كيفية تعامل ثقافتنا مع المشاعر. من خلال الخوض في البصيرة الفكرية الغنية التي توفرها العواطف، فإنهم يعيدون تعريف الصدق، ويذكرون المشاهدين أنه بدلاً من أن يكون مجرد فضيلة أخلاقية، يمكن أن يكون الصدق مجازًا اجتماعيًا مفيدًا. يمكن استدعاؤه عند الاقتراب من شخص آخر وإلزامه بالرد بدوره بطريقة جادة وصريحة ومنفتحة تلبية نداء صادق على ما يبدو بالطريقة التي تم بها. ولكن بعد ذلك، يمكن اختبار الصدق بحد ذاته، كما يتضح من الأعمال التي تمت مناقشتها أدناه.

بالنظر إلى الطرق التي يتعامل بها الفنانون مع صورة المشاعر، يصبح من الواضح أن الفن المعاصر غير مجهز بوسائل استكشافه مباشرة. من أجل إعادة تقديم العاطفة في الفن، يتجنب الفنانون الصورة البصرية البحتة لصالح السردي أو الخطي، متقاطعة المسارات مع السيميائية، أو المسرح، أو الفيلم، أو الموسيقى. في البحث عن وسائل تفسيرية عند التفكير في تعقيدات العواطف، يكتشف المشاهدون المعاصرون أن مصطلحات جرينبيرج على نحو "العاطفة" و "كيتش" لم تعد كافية. الحنين والسّامي هما مثالان على بعض المفاهيم المشحونة عاطفياً في الثقافة المعاصرة والتي كان لها نصيب كاف من الاعتبار في الفن البصريّ، لكن نطاق حياتنا العاطفية اليومية يظل مهملاً إلى حد ما؛ في هذا الفراغ، يظهر نوع جديد من الصدق. جزء هام من المشكلة التي يواجهها الفنانون "العاطفيون" ليس الافتقار إلى الوسائل للتعبير عن أنفسهم وإنما كون هذا الفن التعبيري قد أسيء إلى سمعته. في العملية الثابتة لإضفاء الطابع الأكاديمي على الفن وتاريخ الفن وممارسة التنظيم والنقد، اعتمد الفن

نفسه على خطاب حول الجماليات يفصل بشكل منهجي بين الفن والحياة. من المحتمل على سبيل المثال، أن نقرأ مقالاً في الكتالوج حول كيف أن الاكتشافات العلمية الحديثة قد تضيء ممارسة فنية معينة أكثر من تحليل مبني على الذكاء العاطفي والبصيرة. قد تكون هذه المسافة الحرجة قد خلقت أسبابًا للإرهاق الذي ينشأ بين الفنانين والمشاهدين الذين يزعمون أن الممارسة الفنية تفتقر إلى المحتوى العاطفي، نظرًا لكون مناقشة المشاعر بعينها أمرًا صعبًا.

يحاول الصّدق الجديد تجاوز الخطاب والنداءات مباشرة إلى جمهوره. "الصّدق الجديد" مصطلح يُستخدم فيما يتعلق بالإنتاج الثقافي الذي يتفاعل مع سخرية ما بعد الحداثة بتعاطف ودفء. أكد المنظّران الثقافيان تيموثيوس فيرميولين وروبن فان دن أكير أن العقد الأول من القرن الحادي والعشرين أفسح المجال لثقافة تميزت بالتردد المستمر بين المواقف التي تثيرها الحداثة وما بعد الحداثة، ولكنها في النهاية أوحت بحساسية أخرى تمامًا ، حساسيّة ترفض انقساماتها وتتفاوض على الطرق بين التناقضات المحددة سلفًا مثل الصدق والسخرية. عند يتأرجح مصطلح "ميتا-حداثة metamodernism " المحدّد لهذا الموقف، بين حماسة الحداثة ومفارقة ما بعد الحداثة، والعام والنسبي، والأمل والكآبة، والبناء والتفكيك، والتوق إلى المعنى مع الشك في نفس الوقت، في أن أي شيء يمكن أن يكون له معنى. يبدو أن فيرميولين وفان دين أكير يقترحان أنه في حقبة ما بعد 11 سبتمبر ، كان المجالُ ضئيلً للسخرية، وبدأت ثقافة أمريكا الشمالية في التحول نحو نظيرها، الصّدق، فقط لتجد أنه بحاجة إلى إعادة تعريف. يتأرجح الفنانون اليوم بين التشكيك في قيمة العاطفة الصادقة غير المصفاة أو التأكيد عليها، والتي يتم التعبير عنها وتقديرها بحرية دون ادعاء، على خلفية الحروب والثورات، بينما يهدد الاحتباس الحراري بتدمير كوكبنا، ومع ذلك فإن الحياة (وسوق الأسهم) يستمران.

* * *

Amie Siegel My Way 1 2009 video, 9 minutes, colour/sound. Thomas Dane Gallery

Video of Amie Siegel My Way 1 2009 video, 9 minutes, colour/sound. Thomas Dane Gallery
Amie Siegel, My Way 1, 2009 [excerpt], video, 9 minutes, colour/sound. © Amie Siegel. Courtesy the artist and Thomas Dane Gallery

[1] Amie Siegel My Way 2 2009 video, 12 minutes, colour/sound

Video of Amie Siegel My Way 2 2009 video, 12 minutes, colour/sound
Amie Siegel, My Way 2, 2009 [excerpt], video, 12 minutes, colour/sound. © Amie Siegel. Courtesy the artist and Thomas Dane Gallery

في عالم يتم فيه أداء الشخصية باستمرار وتكون الهوية والذات في حالة تغير مستمر، من الصعب الحفاظ على التماسك العاطفي. في العصر الرقمي، تتجلى شخصية الفرد باستمرار؛ تصفح الإنترنت أو إرسال البريد الإلكتروني أو الدردشة أو التدوين أو اللعب عبر الإنترنت أو الانخراط في وسائل التواصل الاجتماعي - مما يوفر شروطًا جديدة لبناء الهوية، والتي يستمر بعضها في النشاط بعد ابتعاد المستخدم عن جهاز الكمبيوتر. تؤدي الشبكات الموزعة إلى تصوّر أننا غير متمركزين، وذوات متعددة. في عام 1999، وصفت ن. كاثرين هايلز ذلك ب "حالة ما بعد الإنسان". تكتب هايلز عن القدرة المعاصرة على تغيير وجهات النظر بسلاسة وإظهار الذات من خلال الهويات المختلفة. بفضل الملفات الشخصية على الإنترنت، بالإضافة إلى كاميرات المراقبة، وسقوط الشيوعية، وحضور النظام الرأسمالي الذي يقوم بشكل متزايد بتسويق الخبرات الحصرية "الفريدة" ، نحن في عصر الهوس الذاتي والنرجسية والاستحقاق. جيل اليوم، مثل الجيل الذي سبقه، مستوحى من طليعة عصره- وفي يومنا هذا لا يوجد شيء أكثر جاذبية من الإنترنت.

جمع مقاطع فيديو عامي سيجل 1 Way My و 2 Way My (2009) عشرات المقاطع المأخوذة من اليوتيوب حيث يغني المراهقون والبالغون العاديون أغانٍ شهيرة. بالنسبة إلى 1 Way My، جمع سيجل عروض الفيديو عبر الإنترنت للمراهقين وهم يغنون أغنية البوب "Way Own My Go Gotta" من يوتيوب. يتبع 2 Way My تنسيقًا مشابهًا لـ 1 Way My، ولكنه يستخدم

مقاطع لرجال بالغين يغنون أغنية فرانك سيناترا الشهيرة، "Way My". على الرغم من أنهم يغنون من غرف النوم والأماكن الخاصة الأخرى، إلا أن أجهزة الكمبيوتر والكاميرات تضع هؤلاء المطربين الهواة والمعجبين في أكثر المنتديات العامة المتخيلة: الإنترنت. ومن المفارقات، أن وحدة التعبير في هذه المقاطع تبرز في تناقض صارخ مع الأغاني المتعلقة بالتميز الفردي، محقّقةً الفردية وسائرة على طريق الذات. من خلال كاميرا الكمبيوتر الشخصي، يعيش هؤلاء المراهقون والرجال تخيلات خاصة يشاركها الآلاف. يتألف جمهورهم عبر الإنترنت من مشاهد متخيل ومجتمع عالمي نشط يتكون من الأشخاص ينتجون الثقافة، ويتشاركون بصراحة فيما يربطنا ببعضنا البعض في عالمنا الجديد الشجاع للذات العامة المجهولة.

دون خجل من ضعفهم، دون ذرة السخرية، يغنّون بصوت صاخب الألحان ليسمعها العالم الواسع - كل ذلك من منازلهم المريحة. هذه الظاهرة المعروفة باسم "مقاطع تكريم" وجدت مكانًا على الإنترنت، حيث يبدو الإحراج مفهومًا غريبا.

[2] 03_Siegel_MyWay1_2009_ExhibitionView_WEB.jpg

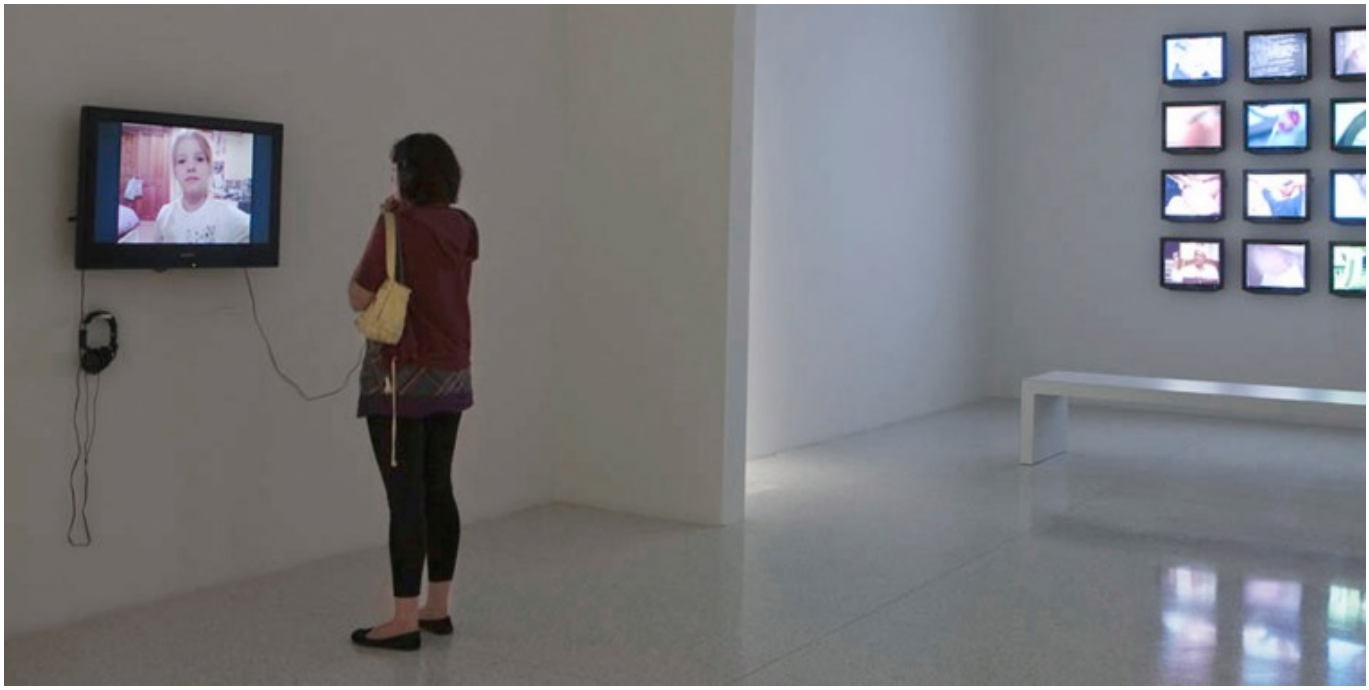

[3]
عامي سيجل، 1 Way My (مقتطف)، 2009 فيديو، 9 دق.
مشهد تثبيت، عرض المواهب، مركز ووكر للفنون، مينيابوليس ، مينيسوتا ، 10 نيسان - 12 آب، 2010
© عامي سيجل. بلُطف الفنان وغاليري توماس داين

[4] 03_Siegel_MyWay2_2009_ExhibitionView_WEB.jpg



[5]
عامي سيجل، My Way 2 (مقتطف)، 2009، فيديو، 12 دق.
عرض تثبيت، عرض المواهب، مركز ووكر للفنون، مينيابوليس ، مينيسوتا ، 10 نيسان - 12 آب، 2010
© عامي سيجل. بلُطف الفنان وغاليري توماس داين

* * *

عرض راجنار كجارتانسون وماغنوس سيغوردارسون بالمثل ذواتهما الأكثر خصوصية ورثاءً للشفقة في Intimacy 2004))، وهي سلسلة من الصور لرجلين عاريين، تم تبنيهما في أوضاع حميمية مؤلمة تذكرنا بالرسم والنحت التاريخي. تم إنشاء الصور بأسلوب البورتريه التقليدي؛ لقطات استوديو بالأبيض والأسود على خلفية ستائر الباتيك. كلاهما عاريان، يحمل الفنانان ويدعمان الواحد الآخر في أوضاع درامية وحزينة. تذكرنا المواقف بالنحت الكلاسيكي الذي تم فيه تفسير العواطف من خلال التفاعل الجسدي والدراما المسرحية، كما هو الحال في جانر الجندي الجريح أو البييتا، وكلاهما مشار إليه في هذا العمل. العلاقة الحميمة التي لا تطاق بين هذين الرجلين لاحمرار وجه أي مشاهد خجلاً، خاصةً لأن الرجال، على الرغم من عريهم، يعبّرون عن علاقة عاطفية، وحتى روحية، عوض العلاقة الجسدية. يؤدي تجاوز الميول الجنسية المثلية والتركيز بدلاً من ذلك على العلاقة الحميمة الخالصة، إلى حث المشاهد على التشكيك في إحراجه والسؤال عن سبب غضبنا من العلاقة الحميمة.

سلسلة الصور هي جزء من مشروع أكبر يتضمن عرض فيديو وعنصرًا موسيقيا. كان العديد من التروبادور يغنون داخل تركيب الصور، كل منهم يعزف لحنا حزينا على جيتارهم ويغنون للحب والخسارة. شكلت العروض الفردية انسجامًا حزينًا، وإن كان نشازًا إلى حد ما. وأظهر الفيديو كجارتانسون وسيغوردارسون معلقَين على صليب في دور اللصّين بجانب صلب المسيح على تلة الجلجثة. يُجري الفنانان محادثة صريحة وصادقة حول أمورهما العميقة، في موقف يستبعد فيه الموت الوشيك أي نوع من التحفظ أو النفاق.

في بيان على صفحته على الويب، يسلط سيغوردارسون الضوء على اعتقاد تمسك به طوال حياته المهنية: "لا تقللوا أبدًا من شأن قوة المثير للشفقة!" يبدو أن هؤلاء الفنانين يتباهون بضعفهم مع الحفاظ على الشعور بالنزاهة الشاملة، وحتى البرود. يبدو الأمر كما لو أن احترامهم لذاتهم سليم للغاية بحيث يمكنه الصمود، وربما يصبح أقوى من خلال احتضانهم للشفقة. إن ارتباطهم القوي بمشاعرهم وإحساسهم بالذات في الوقت نفسه هو ما يجعل هؤلاء مثيرين للاهتمام وصادقين تمامًا. يدين هذا النوع من العمل بالكثير لـ Pathetic Just، وهو معرض بتنسيق رالف روجوف في عام 1990 أثار الاهتمام بالمثير للشفقة. وفقًا لروجوف:

عندما يمكن أن يُعزى الفشل في التوافق بنجاح إلى الافتقار للسيادة وضبط النفس، للضعف المثير للضحك، فإن هذا السلوك يتواجد في خطر وصفه بأنه مثير للشفقة. بعبارة أخرى، أن تكون مثيرًا للشفقة هو أن تكون خاسرًا، وغير قادر على الوفاء بالمعايير المثالية. الفن الذي يحتضن المثير للشفقة يغرق طواعية في هذه المنطقة المحرجة. في حين أن كل الفن يخاطر

بالفشل، فإن الفن المثير للشفقة يجعل الفشل هو وسيطه.
يتبنى كجارتانسون وسيغوردارسون فكرة المثير للشفقة ولا يشعران بالحرج، وربما حتى فخوران قليلاً، بتقديم ضعفهما للعالم. يشير موقفهما إلى أنهما وجدا استراتيجية لمواجهة الضغط للتوافق مع الأدوار الذكورية التي تشكل جزءًا كبيرًا من التلاعب العاطفي للرجال في المجتمع المعاصر.

[6] unnamed.jpg



[7]
مشهد من راجنار كجارتانسون وماغنوس سيغوردارسون: حميميّة، 2004
من معرض راجنار كجارتانسون: يا ا، أشعر بسوء، متحف ريكيافيك للفنون، 2017
بلُطف الفنان لورينغ أوغسطين، نيويورك وغاليري آي 8، ريكيافيك

* * *

كي نرى ماذا سيحدث عندما تنفصل النزاهة عن الصدق، يمكننا أن ننتقل إلى أعمال ميرو كويزومي. يركز كويزومي على القمع والأعراف الاجتماعية ورد فعل الفرد على الحدود. يعمل في الرسم والكولاج والفيديو، وينظر إلى الثقافتين الغربية واليابانية وعزلة الفرد في كلتيهما. بالنسبة إلى XXX Opera Human، أجرى كويزومي مكالمة صحفية بحثًا عن أشخاص يناقشون مآسيهم الشخصية الحقيقية بمقابل مادي. يبدأ الفيديو بكويزومي، وجهه مطلي بالفضة، ويؤسس استوديو مظلمًا مليئًا بأشياء غريبة، وورقة داكنة لامعة مجعدة معلقة في الخلفية. بينما يروي الرجل قصته عن إدمان الكحول والطلاق وفقدان ابنته، يقاطعه

كويزومي باستمرار، مدعيًا أنه يحاول تحسين التكوين الرسمي للإطار. ويؤكد أن تدخلاته في تضمين الدعائم منافية للعقل، والخربشة على وجه الرجل وجذعه، وجعله يقوم بأفعال سخيفة مثل هزّ عصا مغطاة بالريش تضيف "الدراما" أو "الجمال" إلى القصة. على الرغم من الدعائم السخيفة والتعليمات المهينة التي يطلبها كويزومي، يواصل الرجل قصته ، حتى أنه يتمتمها بعد أن حشا كويزومي لفافة خبز في فمه. ينتهي الفيديو بالرجل في وضعية هادئة وثابتة تمامًا، يسيل لعابه من الخبز في فمه، بينما يقف كويزومي خلف الجدار الخلفي، ووجهه الفضي يخرج من ثقب، وهو يئن بصوت عالٍ من خلال أنبوب طويل.

لم يتم إخبارنا كم تمّ تعويض الرجل في XXX Opera Human عن مشاكله، لكنه بالتأكيد لم يتحمل مثل هذا الإذلال من أجل المال وحده. مثابرته هي شهادة على الدافع البشري للانصياع للتعليمات، وكذلك لتطهير نفسه من الأسرار والقصص، كما لو كان في حالة اعتراف. يُترك المشاهدون خائفين من إساءة استخدام السلطة من قبل الفنان، وحساسية موضوعه، ومكان الجمهور كشاهد. يعتبر XXX Opera Human في الواقع "اختبار إجهاد" يبحث في معنى أن تصنع فنًّا عن شخص حقيقي، وما يعنيه مشاهدته.

إن سلوك كويزومي المستهجن يتم باسم الفن - وهو يطرح السؤال النهائي: أين يترك ذلك المشاهد؟ لقد تم تنفيذ هذا العمل المؤسف حتى يتمكن أحد من رؤيته. حتى نتمكن، نحن المشاهدين، من رؤيته ، مثل عملية تباطؤ لإلقاء نظرة على حطام السيارة. وينطبق الشيء نفسه على عمل سيجل، بصراحة وبلا خجل إلى حدّ يكاد يكون مضحكًا. وعلى رومانسية كجارتانسون وسيغوردارسون الساذجة. هل كل هؤلاء الناس حقيقيون؟ هل يشعرون بخير مع رؤيتنا لهم بهذه الطريقة؟ في الفن، كما في الحياة، لا يمكن للموضوع أن يوجد ما لم نكن مشاهدين. بالتالي، نحن متورطون في علاقات القوة والديناميكيات الاجتماعية التي تلعب دورًا في هذه الأعمال. بالامتداد، نحن مسؤولون جزئيًا عن الاختيارات التي يتم إجراؤها في الأعمال التي تستحثّ حدود المشاهدة إنهم يستكشفون ما يريده المشاهدون ويتوقعونه من تجربة استهلاك العمل الفني. ماذا يعني أن نصنع فنًان عن المشاعر الحقيقية، وماذا يعني أن نشاهده؟ في النهاية، تدفعنا الأعمال التي تحفزنا لطرح مثل هذه الأسئلة إلى اختبار أنفسنا، وميراثنا العاطفي، وحتى حدودنا الأخلاقية.

***** يستند هذا النص إلى الكتالوج الخاص بمعرض "الابتزاز العاطفي" الذي نظمه جِن تمير وماركوس ثور أندرسون وبتكليف من معرض جنوب ألبرتا للفنون في كندا عام 2011.**

هذا النص جزء من عدد خاص بالتعاون مع المعهد الثقافي الليتواني، تم تحريره بواسطة يوستا يونيتيتا

Source URL: https://tohumagazine.com/ar/article/%D9%85%D8%A7-%D9%88%D8%B1%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D9%81%D9%8A%D9%91-%D8%AB%D9%84%D8%A7%D8%AB-%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA-%D8%AD%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D9%86%D8%AD%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%91%D8%AF%D9%82-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%86

Links
[1] https://tohumagazine.com/ar/file/amie-siegel-my-way-2-2009-video-12-minutes-coloursound
[2] https://tohumagazine.com/ar/file/03siegelmyway12009exhibitionviewwebjpg
[3] http://tohumagazine.com/sites/default/files/03_Siegel_MyWay1_2009_ExhibitionView_WEB.jpg
[4] https://tohumagazine.com/ar/file/03siegelmyway22009exhibitionviewwebjpg
[5] http://tohumagazine.com/sites/default/files/03_Siegel_MyWay2_2009_ExhibitionView_WEB.jpg
[6] https://tohumagazine.com/ar/file/unnamedjpg-14
[7] http://tohumagazine.com/sites/default/files/unnamed_12.jpg